

البعير

کویت

شخط العرب

جزيرة
بوبيان

بیل قضي

العراق

ام
الك

● الجهرة

4- الدبابة

المنطقة
المحايدة

المملكة العربية السعودية

المنطقة المحايطة

الخلايج والجزر

فلاک

اسی

الفنطاس

فحیحیل



قلادة

— 69 —

خیل واره

بقية ان

المنطقة المحايطة

يثرّب والقدس منذ احتملا
يا فلسطين التي كدنا لما
إن جرحاً سال من جبهتها
نحن يا أخت على العهد الذي
ضجت الصحراء تشكو عريها
كعبتنا وهوى العرب هوانا
كابدته من أساننسى أسانا
لثته بخشوع شفتانا
قد رضعناه من المهدي كلانا
فكسوناها زئيراً ودخانا...
« بشارة الخوري »



تأملت في صرف الزمان فلم أجد
ولم أر أنأى عن سلام من الذي
سوى الصارم البتار للسلم ساما
تأخر يعتد السلامة مغنا
فإن يك دفع الشر بالشر حازماً
« الأمير مكيب أرسلان »



فلسطين هذا أول النيث قد هما
شكوت فلي إذ شكوت أماجدا
هو بذلوا راضين من حر مالهم
ولن يبخلوا إن تطلي غير مالهم
وجادك وسم مفعم يكشف الظما
كرام كويتيون قد طاولوا السما
مئين وآلافاً إليك تكسرما
فبعد غد... هم يبذلون لك الدما...
ألقاها الأستاذ أحمد عنبر في الاجتماع الذي عقد
في بلدية الكويت لجمع التبرعات لفلسطين

يالثارات ذلك الوطن الأقد
روع المسلمون في الشرق و
وتنادوا إلى الجهاد بعزم
سوف نمشي إلى صراع خطير
سيعود التاريخ للناس حتى
س قد صار نهب كل شريد
الغرب فهبوا جميعهم كالأسود
ثابت راسخ قوى عتيد
ذكره في غد بسفر الخلود
لكأن الزمان عصر الرشيد
من قصيدة ألقاها الشاعر البحريني عبد الرحمن
المعاودة في حشد من المتظاهرين لتأييد فلسطين



طريق المجد .

إن فلسطين عضو موحد في جسم الوطن العربي الكبير ، طرأ عليه أشتات من شذاذ الآفاق الذين لفظتهم أرجاء المعمورة ، فوجدوا في هذه الأرض الطيبة الخفض والدعة ، ثم نمت فيهم بذرة اللؤم الكامنة في نفوسهم ، فاستنسر البغاث ، وظن أنه قادر على أن يستحوذ على هذه الأرض لكي يتخذ منها عشاً يبيض فيه ويفرخ ، ثم ينشر جناحيه على هذه البقعة وما جاورها من بلاد .

هذا هو الشق الأول من « قضية » فلسطين — إذا كان لابد من أن نسميها قضية — وما حدث بعد أن اتضح للعالم العربي ما يضمه الصهيونيون ليس إلا لغواً على هامش التاريخ ، حتى قامت الأمة العربية هذه القومة القوية لكي تعيد الحق إلى نصابه .. تعيده باللغة التي تفهمها هذه العصابات ويفهمها أولئك الذين يمدونها بالمال والعتاد ..

وهذا هو الشق الأخير من « قضية » فلسطين ..

إننا نسطر اليوم صفحة جديدة من صفحات تاريخنا الحافل ، ونسير بين الأمم مرفوعى الرؤوس ، بعد أن أدرك العالم أننا لانتجدي حقوقنا بل نستخلصها من مقتضياتها استخلاصاً .. وعدتنا في كل ذلك إيمان بماضينا وحاضرنا ، ووحدة متينة العرى تربط قلوبنا ، وتضحية بكل عزيز ، ويقين بأننا نستطيع أن نبليغ ما نريد .

عبد العزيز حسين

لقد أدرك العرب أن حقوق الشعوب تؤخذ ولا تعطى ، وأدركوا أن الضمير العالمي قد قبر مرات عدة في مجامع الأمم ومجالس الأمن ومؤتمرات الدول القوية التي تريد التحكم في مصائر الشعوب الصغيرة ، وأدركوا أنهم عندما يكونون جميعاً فانهم يؤلفون قوة تستطيع أن تصل إلى حقها الطبيعي في الحرية والاستقلال ، وأدركوا أن مجال الحديث والحجج والبراهين قد انقضى ، فلم تعد هناك إلا حجة السيف وبرهان المدفع .

إن منتصف شهر مايو يعد بحق نقطة التحول في تاريخ الأمة العربية المعاصر ، هذه الأمة التي صنعت مجداً وبنيت حضارات ثم نامت تستيقظ مرة أخرى أقوى ما تكون ساعداً ، وأعظم ما تكون تصميماً على أن تستخلص حقوقها كاملة غير منقوصة .. إنها أخذت تملأ سمع العالم وبصره بأنها تحسن أن تفعل بمقدار ما تحسن أن تقول ..

إن من العبث الذي لا طائل تحته أن نترك مصائرنا يقررها قوم ، نحن أعلم الناس بما تنطوى عليه نفوسهم من أغراض شخصية ، وبما يهدفون إليه من مصالح خاصة ، وبما يحكيه من شباك لإيقاع بعضهم البعض ثم الخروج بالغنم الوافر لأنفسهم خسب .. هذا وإنه ليست لفلسطين قضية أو مشكلة تحملها تلك الرؤوس المزدحمة بمختلف التيارات التي تملأها شتى النوازع السياسية ، والتي يتقاذفها هذا العالم المضطرب ..

عبد الملك بن صالح

الأستاذ ناجحاً في مهمته وجب أن يكون مسارعاً للتطور العقلي والتقدم العلمي ، ولادراكه هذا نجده في جميع أدوار حياته شغوقاً بالاطلاع ، ميالاً إلى البحث والقراءة ، مكرساً الكثير من وقته للبطالة ، وقد أوتي من الجلد على العلم ومن المقدرة العقلية والذكاء النادر ما حفزه إلى أن يدرس الكثير من العلوم بنفسه في صدر حياته فأتقن اللغة الانجليزية ، ودرس الرياضيات حتى مهر فيها ، وكان له الكثير من الفضل في تزويد تلاميذه بهاتين المادتين .

وإن من خالطه ، رحمه الله ، ليدرك بيسر أن ميله للتعليم كان بدافع نفسي ، تمليه عليه رغبته الأكيدة في تنشئة جيل متين من المتعلمين الأكفاء ، ولا أدل على ذلك من الرعاية التي يشمل بها التابغيين من تلامذته ، حيث يهتم الكثير من جهده ووقته وتوجيهه لاستغلال مواهبهم الممتازة .

حياته في سطور :

ولد عبد الملك بن صالح المبيض في الزبير د جنوبي العراق د عام ١٣٠٨ هـ (١٨٩١ م) في أسرة دينية ، إذ كان والده الشيخ صالح المبيض يقوم بقضاء الزبير ، ومن اشتهر بالنزاهة في الحكم والتطلع بأحكام الشريعة ، وعلى يديه تتلمذ عالم الكويت الشهير المرحوم الشيخ عبد الله بن خلف ، أما جده فقد ولد بنجد ، واشتهر بحبه للخير وفاعليه وقد كان يشجع من يعمل الخير بأن يرد اسمه بين الناس قائلاً : بيض الله وجه فلان فقد عمل كذا وكذا ... فلقيه الناس « بالمبيض » . . وعرفت الأسرة بهذا اللقب منذ ذلك الحين .

وتوفي والده وله من العمر أربع سنوات ، ولم يكن له ولد سواه ، فرعته والدته ، وكانت تحفظ القرآن فأخذ عنها ، ودرس في الزبير مبادئ القراءة والكتابة ، ثم

عندما يسجل التاريخ مآثر أحد رجاله ، فانه ينظر إلى ما أدوه لمجتمعاتهم من خدمات ، وإلى مدى الأثر الذي تركوه في أمتهم ، ومبلغ الجهود التي قدموها إلى الشعوب التي قدر لها أن تنعم بجهادهم في سبيلها .

ونحن اليوم في سبيل الحديث عن أحد هؤلاء الرجال ، رجل عاش لفكرته ، وعرف الغاية التي يهدف إليها من وراء جهاده ، وعمل لأجل الوصول إلى هذه الغاية بجميع ما لديه من مواهب ، واتخذ لكفاحه الميدان الذي تبنى فيه أسس النهضة ، ويكتب فيه مستقبل الأمم ، ذلك هو ميدان التربية والتعليم ، وقد كان فيه أحد الفرسان الذين لا يشق لهم غبار . . .

كانت تتوافر في المترجم له جميع صفات المربي الصالح ، وتجتمع فيه مزايا المرشد الموجه ، فكان عارفاً للنفسيات تلامذته مدركاً لانجاهاتهم الخاصة ، مخلصاً في توجيههم الوجهة النافعة ، عارفاً الغاية التي يريد منهم أن يصلوا إليها . . وهو إلى جانب ذلك يمنحهم من حبه وعطفه ما يشعرهم أنهم أمام أب ناصح . ويظلمهم برعايته حتى يحسوا أنهم أمام أخ ودود . وبين هذا العطف والود ، حزم الرجولة وقوة الشخصية ونفاذ العزيمة . . ولذا فإننا قلنا نجد أستاذاً حظي بما حظي به الأستاذ عبد الملك من حب تلامذته ومريديه له ، ومن تعلقهم به ، واحترام عميق يكتفونه له .

ولقد شغل مراكز عدة في التعليمين الأهلى والأميرى ، في الكويت ، فترة ليست قصيرة من الزمن ، فكان بحق معلم الجيل الحاضر من شباب الكويت الناهض .

وكان يدرك رحمه الله ، أن الإنسان مهما بلغ من العلم والمعرفة فإنه في حاجة دائمة إلى الاستزادة منها ، وإذا كان مربيّاً فإن حاجته لذلك أمس وأقوى ، إذ أن الناشئ يخرج صورة لأستاذه وعلى نمط معلمه ، فلكي يكون

نقترح . . .

(في هذا الركن من كل عدد ، سنقدم اقتراحاً صغيراً . . . نقدمه لبعض دوائرنا وهيئاتنا العاملة ، وكل اقتراح من هذه الاقتراحات وضع بعد دراسة وتمحيص . والغرض من هذا هو الاسهام في توجيه الرأي بالبلاد . وسيكون الاقتراح خلاصة يسيرة تترك لأصحاب الأمر المجال الأوسع لتكملة البحث وتقصى المشروع)

نقترح على شركة زيتنا العتيدة . . أن تنشئ مدرسة في مقرها بالأحمدي ، لتعليم صغار الموظفين الكويتيين ، في غير مواعيد العمل دروساً في اللغة الانجليزية والكتابة على الآلة الكاتبة ، وكل ما يؤهلهم للترقي في الوظائف التي يشغلونها ، وذلك على غرار المدرسة التي أنشأتها شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران بالمملكة العربية السعودية . ويمكن للشركة أن تستعين في التدريس بوظيفيها الآخرين من ذوى المؤهلات العالية ، وإنشاء هذه المدرسة تساعد الشركة على تخرج طبقة أرقى من الموظفين الوطنيين وبالأخص في الوظائف الكتابية . .

ونقترح أن يكون انشاء هذه المدرسة بناء على اقتراح ادارة المعارف . . وباتفاق بينها وبين الشركة على المنهج . . ان أمكن . .

المصحف الشريف

تستعد مطبعة دار التأليف للقيام بطبع مصحف بخط السيد مصطفى نظيف الشهير بقدره لى وبمراجعة شيخ عموم المقاريء المصرية فاطميه من مطبعة دار التأليف ٨ شارع يعقوب بشارع خيرت بمصر

ذهب مع والدته إلى بومبي بعد ذلك بثلاث سنين ومكث فيها عشر سنوات وانتظم في إحدى مدارسها ، وأتقن اللغة الهندية حتى غدا كأحد أبنائها ، وكان من المعجبين بهذه اللغة ، وطالما ترنم في خفوت بأغانها الشجية ، وعاد الى الزبير عام ١٣٢٠ هـ وأقام فيها عشر سنوات ، نزح بعدها الى الكويت مع أفراد أسرته عام ١٣٣٠ هـ . وكانت المدرسة المباركية قد فتحت أبوابها ، وهى في عفوان نشاطها فانخرط في سلك مدرسيها وبدأت تتكشف مواهبه التعليمية للجميع مما حدا به الى الاستقلال بمدرسة فتحها فأقبل عليها الآباء بأبنائهم الذين أفادوا منها فائدة كبيرة ، واستمرت تعمل عدة سنوات حتى دعى الفقيه ليكون ناظراً للمدرسة الاحمدية أول انشائها (عام ١٩٤٠ هـ) . ولبى الدعوة واضطلع بتوجيه هذه المدرسة خير اضطلاع .

وكانت هذه الفترة من حياة الكويت هى الفترة التي تمخضت عن النهضة التعليمية الحديثة التي وضع فيها التعليم على أسسه الجديدة ، والتي أسهم فيها أستاذنا الكبير بمجهودده القوى .

ففي عام ١٣٥٤ هـ أنشئت دائرة المعارف الجديدة فقرر مجلس المعارف تعيينه سكرتيراً لها ونائباً للمدير فكان في وظيفته هذه عصب الادارة ، والعامل على أن تسير هذه الدائرة الناشئة في انسجام ونجاح ، وكان الاساتذة والطلبة على السواء يحذون منه الأب والمرشد ، وحينما بدأت بعثات المدرسين تفر الى الكويت كان الجميع يرونه الحى للكويتى الناهض .

ولكنه حن الى وظيفته السابقة لأن التعليم يسرى في عروقه سريان الدم ، فأبدى رغبته في العودة اليه ، فقلد ادارة المدرسة القبلية حتى لقي ربه في مساء يوم الاثنين ١٨ فبراير سنة ١٩٤٦ م . فكانت لهذه المصيبة رنة أسمى وحزن في طول البلاد وعرضها ، وقد كان الفقيه رحمه الله يستمتع بوافر الصحة قبيل وفاته بدقائق ، ولكنه الاجل المحتوم الذى لا يرد .

ان تلامذته الكثيرين سيذكرونه ما ذكر الكرام ، وسيضعون سيرته وصفاته مثالا للرجال ، كيف يعيشون ، وكيف يرتفعون ، وكيف يحتلون بنبلهم وخصالهم السامية حبات القلوب .

كيف نحكم على الأشياء ؟ !

حدثني أحد
أصدقائي قال :
لى شقيقة
ريفية تصغرني
بسنوات ، وقد
تزوجت منذ أمد
بعيد ، وتطلعت
عينها إلى الذرية
العزيرة الغالية ،
وخاصة في الريف



فضيلة الأستاذ أحمد الشرابصى

فلم يكتب لها

الله العليم الحكيم شيئاً منها ، وعلى الرغم من أن جميع صوحيحاتها قد
رزقن الذرية الكثيرة أو القليلة من البنين والبنات ، بقيت
هى تنتظر بلا نتيجة ، وتنطوى نفسها على هم دفين وألم عميق ،
وإن كانت تتظاهر بأن مسألة الذرية هذه لا تملها على بال !
وبالأمس القريب كان بيدي عدد من مجلة شهرية
مصرية ، أصدرته إدارتها خاصاً بالربيع ، وحلت صدره
بصورة فتاة جميلة باهرة الجمال ، تجوس خلال روضة حافلة
بالأزهار والرياحين ، وحلت الصفحة الأخيرة منه
بصورة جميلة لصبي في نحو الثالثة من عمره ، فمأريت أنا صورة
الفتاة بجملها وروعته ، حتى أدركنى الحنين إلى نصفي
الآخر ، فتهفت من الأعماق : ما أجمل هذه الصورة ؟ !
وكانت شقيقتى حينئذ تحدد النظر إلى صفحة الغلاف الأخرى ،
إلى صورة الطفل الوسيم ، فاستمعتنى أقول هذا حتى هتفت
كأنها تعارضنى : بل هذه الصورة أجمل منها ! ! ..
وهكذا أدركنى شوقى إلى الإليفة المرموقة فسيطر على
تقديرى فكان أن حكمت بأن صورة « الفتاة » أجمل صورة ،
وسيطر على أختى حينئذ إلى الذرية فجعلها تحكم بأن « الصبي »
أجمل صورة فى الحياة !

كذلك أحكامنا فى الغالب على ما يصادفنا من مسائل
ومظاهر وحوادث فى هذا الكون العريض الواسع ، لا ننظر
إلى المسألة إلا من ناحية هوانا وغرضنا وحاجتنا . ومن
هنا جاء اختلاف الناس الظاهر فى أحكامهم على الأمور ،

نتيجة لاختلافهم البين فى الرغبات والمشارب ، والأهواء
والمطالب . ومثل هذه الحادثة التى قدمتها فى صدر هذه
الكلمة يجب أن تهدينا وتنير لنا السبيل حتى تجنبنا الأخطاء
فى الأحكام التى نصدرها من حين إلى حين على الأشخاص
أو المبادئ أو الآراء . . .

من الواجب على الإنسان إذا أراد أن يحكم على أمر
من الأمور ، أو مسألة من المسائل ، أن يتأنى ويتريث ،
فلا يعجل ويسارع بالحكم عليها ، بل يطيل التأمل فيها ،
ودراستها من شتى نواحيها ، والنظر إلى جهاتها المختلفة ،
لأن هذه الدراسة تفتق ذهن الإنسان وتوسع معارفه من
جهة ، وتجعل حكمه أقرب إلى الدقة والصواب من جهة أخرى .
ويجب على الإنسان حينما يصدر حكماً من الأحكام فى
موضوع من الموضوعات ، وخاصة إذا كان الموضوع خطيراً
جليلاً متشعب النواحي والأطراف ، أن لا يصدره فى لهجة
المطمئن الواثق ، أو فى عبارة المتجدى ، أو فى أسلوب
الجزم واليقين الذى لا يقبل التعديل أو التبديل . بل
الأحسن والأجدر به والأضمن له أن يصدر حكمه فى
عبارة تفيد الظن والترجيح ، أو التفضيل والتقديم ، وفى
اللغة من أمثال هذه العبارات والألفاظ ما لو استعمله
الإنسان لجنبه الكثير من العثرات ؛ ولن يضير الإنسان
فى الغد من هذا الحكم شئ ، لأن الأيام إذا أثبتت رأيه
وأكدت ظنه كانت أشبه بمن يزكى تفكيره وتأويله ، وإذا
جد فى الموضوع ما يخالف نظريته وفكرته ، لم يلق من
اللوم والعتاب شيئاً ذابال فقد احتاط لنفسه ، وأخذ الحذر !
كذلك من الواجب على الإنسان أن يقتصد فى تخطيطه غيره
من الناس ، فقد يكون لهم وجهات نظر أخرى ،
وقد يكونون على علم لم يصل إليك ، أو لم تقف عليه ،
فلتقبل أحكام غيرك برزانه وتدبر ، لاتسارع بالرفض
والإعراض ، كما لاتسارع بالقبول والتسليم ، بل تنظر
وتقدر ، وتتعقل وتتبصر ؛ فالعقل الإنسانى مهما قيل فى قدرته
محدودة قاصر ، وخطوات التعليم فى الحياة تفسح له الطريق .

أحمد الشرابصى

المدرس بمعهد القاهرة الثانوى

أجماد الجزيرة

دمعة ..

ريته دهرأ أفنقه
وجعلت من شغني أنقله
أدع المزارع والحصون به
هرباً به والموت يطلبه
في اليسر أغدوه وفي العسر
في الأرض بين تناثف غبر
وأحله في المهمة القفر
حيث انتويت به ولا أدري
ما كان الا أن هجعت له
اذراعني صوت هيبه به
واذا منيته تساوره
والموت يقبضه ويبسطه
فدعا لأنصره وكنت له
ففضي وأى قى فحجت به
لو قيل تفديه بذات له
أو كنت مقتدراً على عمرى
جلت مصيبته عن القدر
مالي وما جمعت من وفر
آثرته بالشطر من عمرى
لو شاء ربى كان متعنى
بنيت عليك بنى أحوج ما
هذى سبيل الناس كلهم
بابنى وشد بأزره أزرى
كنا إليك صفائح الصخر
لا بد سالكها على سفر

« من الشعر الجاهلى »

بفضل التعاون السائد ، والتآثر المشترك ، لما فيه خير العرب .

إن الجزيرة لتنظر بعين الرضا إلى أبنائها وهم يتسابقون ويرتوون من مآهل العلم وينابيع المعرفة ، وإن رمال الجزيرة العطشى ، لتترقب ذلك اليوم الذى ترتوى فيه من حضارة ومدنية نقية من الشوائب يشيدها أبنائها على أسس الدين الاسلامى الثابتة ، ثم يأخذ أبناء الجزيرة أحسن ما أنتجته المدنية الحديثة فيستفيدون منه ويفيدون ، ويعزفون عما فيها من مساوىء ، عديم نفعها بالغ ضررها .

هنالك تفر عين الجزيرة وتعود إليها الحياة من جديد ، حياة كلها نفع وخير وسلام .

محمد الفوزان

السكوت

يا أخى .. لماذا تتطلع إلى الغرب ؟ .. هل أخذت بلبك هذه الهرجة ، وهذا البريق الخلاب ، وهذه الحياة الصاخبة ، وهذه التيارات المتدفقة من الزعات والأهواء ؟ ألا يحملك بك أن تسأل نفسك عما فى هذه المدنية من خير لتأخذ به ، ومن شر لتزور عنه وتجنبه ، ألا تعرف أن لهذه المدنية مساوئها الكثيرة بجانب محاسنها الوفيرة . قل لى يا أخى .. كيف يمكنك وقد فتحت عينيك لأول مرة بعد هجمة ليست بالقصيرة ، فإذا بهذه البهارج والزخارف ، وهذه المدنية المصقولة تزدهم بباب جزيرتك العربية ، بل إنها تقحم عليك دارك بوسائل لأعهد لك بها من الترف والعيش الرخى ، ما هو موقفك منها ؟ ، أتستقبلها كما تستقبل أضيافك ، أم تشيح عنها بوجهك وتقع بمعيشتك البسيطة وحياتك الطليقة ؟ ..

يا أخى .. إن الجود لا خير فيه ، وإن السعى فى الطريق السوى خير من الوقوف عند ذكريات الماضى المجيد فحسب ، وما من شك فى أن الواجب يدعونا إلى دراسة تاريخ أجدادنا وما قاموا به من جلائل الأعمال ، وإن الخير كل الخير فى تتبع سير أبطالنا لنعرف ما قدموه من تضحيات لرفعة شأن دينهم وأمتهم ، فكان لهم ذلك النصر العزيز .

وفى تاريخهم تطالعك أجماد الجزيرة وما قدمته للعالم بفضل الله من مبادئ الإسلام السامية التى لا تزال منهجاً لكل من يريد الخير والهداية لأتمه وبلاده ، وحسبك كتاب الله الكريم هادياً .

وللجزيرة العربية اليوم سبيل تنتهجه ، وأعباء تقوم بها . فهى تنظر بعين ملؤها الرجاء والامل إلى أبنائها ليسهموا فى بناء مجدها واستعادة نهضتها لتسير فى ركاب الحياة حرة سعيدة عزيزة برجالها المخاضين وأبنائها العاملين . وأبناء الجزيرة يعرفون أن التأخر عن السير مع القافلة لا يعقب نفعاً ، وأن النفع الجزيل هو أن يقوم كل فرد فى القافلة بالأعباء المكلف بها ليستطيع الركب أن يبلغ وجهته ،

راحة النفس وهناؤها

عما لاشك فيه أن بين الجسم والروح ارتباط متين ، فهما متلازمان ومتعاونان على حفظ صحة الإنسان ، وإن الروح إذا أصيبت بهم أو فاجعة ، تأثر الجسم تبعاً لذلك واختل نظامه وساءت صحته ، ولذا كان من الواجب على الشخص ليحفظ صحته أن يبذل كل ما يستطيع لتجنب إرهاق النفس وبليلة الفكر ، ليحصل على راحة النفس التي ينبني عليها حفظ صحته .

ولراحة النفس وهنائها أركان ثلاثة .

الركن الأول : بين العبد وربّه .

، الثاني : ، ، ونفسه

، الثالث : ، ، وعباد الله .

أما الأول فهو الإيمان بالله وأنبيائه ورسله وكتبه المنزلة عليهم ، والعمل بما فيها من الأوامر والنواهي ، وفي هذا اطمئنان الإنسان بتأدية واجبه نحو خالقه .

وأما الثاني فهو حرض النفس على شكر الخالق . على نعمه الجزيلة ، والرضا بما قدر له من الحظ في الحياة ، فترتاح نفسه ويعيش قريح العين .

وأما الثالث فهو إنصاف الناس من نفسه بالمحافظة على معاملتهم بالحسنى وتجنب الاضرار بهم ، وبذل كل خير يستطيعه لهم ، فيحوز رضاهم ويتجنب أذاهم .

وبهذا كله تترتاح النفس وتطمئن ، وتقوى أعصاب الجسم المسيطرة عاياه حركة وإحساساً ، وتنظم جميع أجهزة الجسم الأخرى ، فيقوى الجسم ويكتسب مناعة تحميه من الأمراض غالباً ..

وهذه هي السعادة في الدنيا ، والوسيلة لحسن العاقبة ..

الركنور عثمانه لبيب عبده
طبيب بيت الكويت

قال رجل في مجلس الأحنف بن قيس : ما أبالي
هجت أم مدحت ، فقال له الأحنف : استرحت
من حيث تعب الكرام ..

ما سمعت وما قرأت . . .

سمعت محاضرة عن الحياة في أمريكا ، وكان مما قاله المحاضر — وهو سوري الأصل قضى ٢٠ سنة في جامعات أمريكا — إن الأمريكي يقضى حياته في عمل مستمر حتى يموت ، فقال أحد السامعين : إن الأمريكيين ماديون ، فرد المحاضر : إن الأمريكي يقضى عمره في عمل متواصل كما قلت ولكن ما يكسبه في أسبوع ينفقه في أسبوع وما يكسبه في شهر ينفقه في شهر ، وهكذا يتفق كل دخله ليرفه عن نفسه وينعم بالحياة ، ولما نقلت ما سمعت لأحد الزملاء بالبعثة . علق على ذلك قائلاً : أحمده الله أننا وأمريكا في صف واحد ، أليس البحارة عندنا ينفقون جميع ما يكسبون ! فما كان مني إلا أن أمنت على كلامه بعد أن لفت نظره إلى الفارق البسيط في مقدار ما يصرف وفي وجه الصرف ، ثم الفارق الأبسط وهو أن البحار يقضى عمره حتى يموت وهو مدين .

قرأت ما كتبه أحد الصحفيين الانجليز بعد زيارته للكويت في العام الماضي ، وقد أثنى على الكويت والكويتيين ، وعندما تحدث عن أنهار الذهب الأسود التي تجري تحت أرض الكويت قال : ومع أن شركة الزيت مازالت في أول أطوارها إلا أنها فتحت أبوابها فعلاً لمئات من العمال الكويتيين بأجور حسنة ، وتقوم بتدريب العرب على مختلف الأعمال الميكانيكية لتجعل منهم صناعاً مهرة مدربين على أعمال اللحام والميكانيكا ، وقد نسي الكاتب أن يذكر كذلك أنها فتحت أبوابها للوظفين الأجانب ، وإذا كان يستكثر على الشركة أن تعلم بعض العمال اللحام والميكانيكا فانه نسي أن شركة الحبشة للزيت ترسل الاحباش في بعثات للخارج لدراسة كل ما يمت لاستنباط البنزول بصله ، وذلك على نفقاتها الخاصة ، لكي يحتل الوطنيون يوماً ما جميع الوظائف المهمة في الشركة

المبعوث الثاني

أيام في الكويت

استأذنته أن يسمح لي بنشر هذا الحديث القيم في صحيفة الأهرام والمقطم ففضل سموه وشرفني بذلك . وقبل أن يسمح لنا بالانصراف أديرت علينا المباخر ومرشات الزهر ، فتضمخنا بالعطر ورائحة البخور الزكية . . واستأذنا بالانصراف خضوعاً للقانون العربي مابعد العود قعود ، . وقد فطن سمو الأمير بما دار بيننا من حديث أن الباخرة الراقية بالبصرة ضاقت ، من أن تفسح لنا صدرها بما حفزنا إلى المرور بالكويت أملاً في أن تقلنا بعض زوارقها البخارية إلى البحرين ، وأمر سموه فالتحذت لإجراءات سريعة أبلغنا بعدها أن نكون على استعداد للركوب في هذه الباخرة وتم ذلك فعلاً . قلت : سبحان الله ، هذه الباخرة التي لفظتنا في البصرة تقف لنا خصيصاً في ميناء الكويت ، فسبحان مغير الأحوال . .

محاضرات :

وأذكر أن إعجابي بالكويتيين في هذه الأيام المعدودة قد حفزني إلى أن أشيد بهذا البلد أكثر من مرة في محاضرات ألقيتها عن الكويت والبلاد العربية في كثير من الأندية العلمية ، ولم يفتني في هذه المحاضرات أن أنوه بما تخطو إليه هذه الإمارة من خطوات فسيحة نحو العزة والرقى ، ثم أظنني لم أكتف بهذا القدر من رد الجليل نحو إخوان كرام بررة فسارعت إلى نشر الكثير في الصحف المصرية من معلومات وأنباء عن هذه الإمارة المحبوبة قدمتها فيها إلى كثير من القراء المصريين لاسيما وقد كانوا يحولون عنها الكثير والكثير . .

وأخيراً : حسبي ما ذكرت ، فهذه لمامة وجيزة من لمحات خاطفة عن أيامي في الكويت ، ولا يسعني في ختام كلمتي هذه إلا أن أبدى شديد إعجابي بما لمستته في هذه الإمارة العربية من خطوات حثيثة في طريق الحضارة والعلم والمجد والعرفان ، حتى أصبحت - ولا غرو - الدرة المتألقة في تاج الخليج الفارسي .

فريد فوده

.. ما إن وطئت قدماي أرض هذه الإمارة العربية حتى سارعت إلى التجول في ربوعها جولات طريفة حبيبة إلى قلبي جالست فيها - ولا غرو - كثيراً من رجالات الكويت ، فأعجبت بما لمستته فيهم من رجولة متوارثة وخلق عربي نبيل .. وما أن انتهى في المطاف إلى البيت المصري في الكويت حتى ضمتني وزملائي جلسة سمر طريف تذاكرنا فيها مصرنا الخالدة ووطننا المحبوب بعد أن تركنا فيه أفلاذاً وخلاناً وإخواناً . .

أمير الكويت :

استقبلنا سمو الأمير واقفاً ، وقد لبس الملابس العربية ، تقدمنا لمصاحفته نخف للقائنا ، ثم أشار إلينا سموه بالجلوس إلى جانبه بعد أن قدمنا إليه سكرتيره الخاص . . وما هي إلا دقائق تبادلنا فيها وسموه بعض ألفاظ التحية والترحاب ، حتى فوجئنا بصياح العبيد والحراس في جلبة وضوضاء ، فاتجهنا بأنظارنا إلى باب البهو ، ثم ما هي إلا لحظات حتى انجلت تلكم الصيحات في لهجات كويتية مبهمة عن نداء عربي ونغم كويتي « قهاو . قهاو » ، قهوة . . فلم تكن تلك الصيحات المفاجئة إلا ترديداً لأمر سمو الأمير وقد طلب القهوة في صوت متزن خافت رددته « الفداوية » واحداً تلو الآخر حتى اتصل أمر الأمير إلى صانع القهوة . . أو مايسمونه « راعى المعامل » .. ووزع الخادم القهوة مبتدماً بسمو الأمير ثم أدارها على الجالسين .

وقد رحب سموه بمقدمنا إلى إمارته العزيزة ، وتطرق بنا الحديث نحو فكرة التعاون الثقافي بين مصر والكويت بوجه خاص ، ثم بين أجزاء الوطن العربي بوجه عام ، فأشار سموه بما لمبعوث مصر الثقافيين من فضل عظيم في نهضتنا الفكرية . ثم انتقل بنا الحديث إلى زيارة الأمير لمصر فنوه بما قوبل به في مصر من حفاوة وترحاب . . واختتم سموه حديثه الشيق بتمنياته الطيبة أن تزداد أواصر الصداقة وروابط المودة بين مصر والكويت نمواً واطراداً . وشكرت لسموه باسم الزملاء حسن استقباله ثم

رحلة الى البحرين

عظيمين هما الفارسية والرومانية بل وتمتد فتوحاتها إلى أقصى بلاد أوربا فتحكم وتسرد .

وانتهت من تأملاتي على صوت أحد الرفاق وهو يصيح بلهجة الكويتية المحبوبة « يود نفسك » وإذا بالسيارة

تنطوح بنا بمنة ويسرة ولم

ألبث أن وجدت نفسي

مطروحاً على الأرض

وقد تراكت الحيام على

فقت كالنخبول أستوضح

الأمر ، فإذا بي أرى

السيارة وقد انقلبت على

جنبها وبجوارها أحد

الإخوان وهو يصيح

ويولول من شدة الألم ، وإذا برجله تحت السيارة ،

فعملنا على رفعها عنه بكل ما أوتينا من قوة وأخرجناه

وقد كادت رجله تنكسر لولا رحمة الله ورطوبة الأرض .

وصلنا الخبر بعد مضي ثلاثة أيام من الكويت فاسينافيا الأمرين

من وعورة الطريق وقمة المياه والرمال الكثيفة التي جعلت

سير السيارات يكاد يكون مستحيلاً إلا بالدفع

في حين أننا نستطيع أن نقطع هذا الطريق في يوم واحد

لو كان الطريق مستوياً معبداً ، وهذه هي إحدى العوامل

التي تحد من اتصال

الإمارات العربية

بعضها ببعض ،

الأمر الذي يترتب

عليه جهل الكويتي

أو البحريني أو أي

شباب عربي آخر

بوطنه الأول والبلاد

العربية .

وهناك في الخبر

كان في استقبالنا

كان ذلك في ربيع سنة ١٩٤٥ وكانت لفظة كريمة من

مجلس لإدارة المعارف حيث وافق على قيامنا برحلة إلى

البحرين ، وهذه هي المرة الثالثة التي يوافق فيها على قيام

أبنائه برحلة إلى جارتهم الشقيقة .

انطلقت بنا السيارتان

جنوباً عن طريق

« الأحمدى » وهو الطريق

الوحيد المعبد من قبل

شركة البترول الذي

تستعمله في أعمال النقل

من « المقوع » ورشة

العمل إلى « الأحمدى »

حيث منابع البترول .

وما هي إلا ساعات حتى اختفى الأحمدى وابتدأ

الطريق يتعرج أمامنا وتزداد وعورته ، وبدأت السيارات

ترتفع بنا تارة وتهبط أخرى كسفينة تتلاطمها الأمواج

في وسط بحر لحي . ثم بدت لنا الصحراء القاحلة

وليس فيها إلا رمال مترامية لا حد لها فأخذنا نسلى

أنفسنا بالغناء والموسيقى حتى نفد ما في جعبتنا منه

فلبثنا صامتين تتأمل الصحراء ورمالها ، وأخذت

أسائل نفسي ، كيف استطاعت هذه الأمة العربية

البسيطة التكوين

الفقيرة في

بلادها ومواردها ،

والتي تعيش في هذه

الصحراء القاحلة

الجرداء أن تنشر

على العالم مدنية

هي خير المدينيات

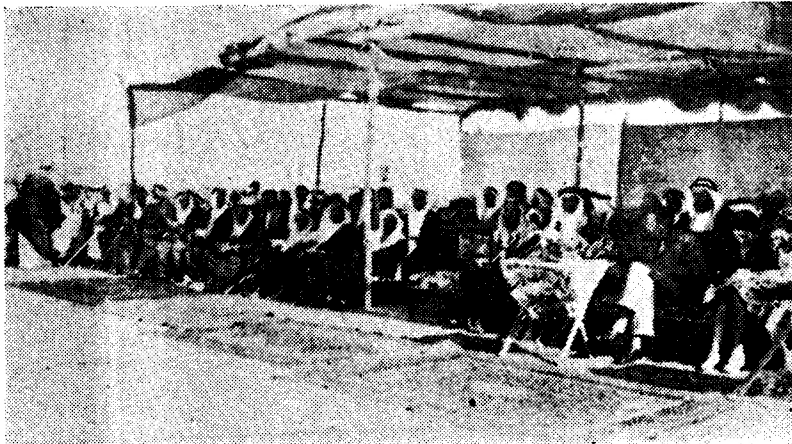
وأعظمها ، وأن تزيل

من الوجود

إمبراطوريتين



الكشافة في سياراتهم في طريقهم إلى البحرين



سمو أمير البحرين وأعيان البلاد يشهدون الحفل الرياضي



شارع التجار وفيه على جهة اليسار المحلات
التي بنيت على الطراز الحديث أخيراً

الدعوات ساعة وصولنا البحرين وكانت أولها دعوة صاحب السمو أمير البحرين كما تفضل وحضر الحفلة الرياضية التي أقيمت لنا ووزع بيده الكريمة الجوائز على مستحقيها .

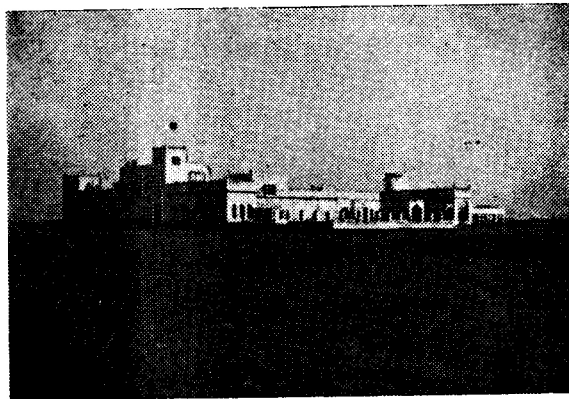
ومما لفت نظري كثرة النوادي الثقافية الرياضية في البحرين وهي تسعة على ما أذكر . ولهذه النوادي أثر قوي في تهيئة الجو الملائم للشباب ليستطيع أن يقضي أوقات فراغه مطلعاً على بعض الكتب المفيدة من مكتبته أو مستمعاً إلى المحاضرات القيمة التي تلقى فيه لتغذية العقول ورفع المستوى الثقافي كما أنه يستطيع إلى جانب ذلك أن يمارس إلا لطب الرياضة التي تقوى الجسم وتحافظ على الصحة . ففي النادي غذاء للعقل وللجسم .

وأظن أن القاريء يوافقني على أنه خير للشباب أن يقضي أوقاته في تلك النوادي بدلاً من أن يضيعها في المقاهي أو

أو التسكع في الطرقات .

والحقيقة أننا أقننا في البحرين تسعة أيام خلناها تسع ساعات انقضت كالحلم لما طوقنا بها إخواننا البحرينيون من حفاوة وكرام يعجز القلم عن وصفه .

باسم عبدالعزيز قطامي

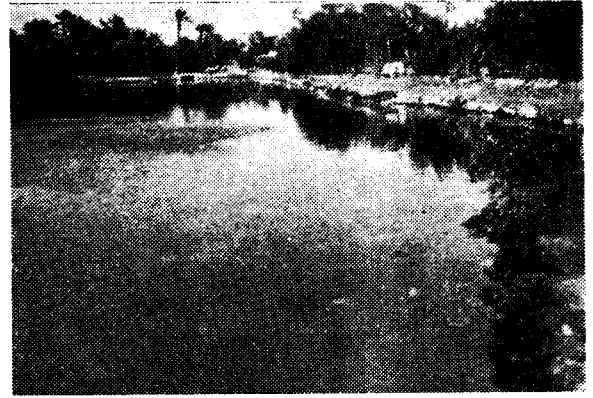


قصر الرفاع لسمو أمير البحرين

بعض المدرسين البحرينيين حيث اصطحبونا إلى المنامة عاصمة القطر الشقيق وهناك على الميناء اصططف جمع من إخواننا البحرينيين حيث استقبلونا استقبالا حماسياً جعلنا نحس مدى حب البحرينيين لأخية الكويتي وطمأنه به .

ويجدر بي هنا أن أذكر بفخر ما طوقنا به الشعب البحريني من اعتناء وكرم حاتمى جعلنا نحس بقوة الروابط الأخوية المتبادلة بين الإمارات العربية بالرغم من انقسامها وتفرق شملها الأمر الذي جعلنا نطمئن إلى مستقبلها الزاهر تحت لواء العروبة والإسلام .

نزلنا في أحد قصور الأمراء الذي تتوافر فيه كل أسباب الراحة ، وكانت مجاملة لطيفة من إخواننا البحرينيين أن



عين قصارى الكبيرة وهي إحدى العيون الطبيعية التي تتدفق بغزارة في المنامة

رفعوا على القصر العلم الكويتي معانقاً العلم البحريني ، كما وضعت خمس سيارات تحت تصرفنا للتنقل والزيارات .

وكان البرنامج المديدحوى زيارات متعددة لمعالم البحرين ومدارسها ونواحيها ومناجم البترول وعيون المياه جعلت من البحرين جنة فيها الحداثة الغناء والبساتين الجميلة التي تشغل مساحات واسعة حول المنامة .

ولقد انهالت علينا

مادية

قال لي صديقي ، وهو يحاورني في صدد هذه المادية الجافة التي انغمس فيها الناس انغماساً بغياً ، وهذه الحياة النفعية التي اندفعوا فيها اندفاعاً ممقوتاً :

— أنا وأنت وكل البشر يعرفون أن المال عصب مهم في نشوء الحياة وورق المجتمعات ولكنهم عرفوا ذلك بعد أن وضعوا النقود وسيلة من وسائل القدرة على الإصلاح والتعمير ، وسيلة فقط ، ولكن انظر إلى الناس وقد أعمى الله بصائرهم فانقلبت في أذهانهم مفاهيم الأشياء فأصبحوا يفسرونها تفسيراً مغلوطاً يخفى عنهم الحقائق المرة ، ومن تلك الحقائق أنهم أضحوا ولاهم لهم إلا الجمع المحض فهم لا يصنعون شيئاً ، في هذا العمر القصير الذي وهبه الله لهم لكي يعملوا على إصلاح أنفسهم وسعادة مجتمعاتهم ، إلا أن يكسبوا درهماً على درهم ، استولت عليهم فكرة الجمع استيلاء غريباً فهم لا يفكرون لم هذا الجمع ؟ وما هي قيمة العمر الذي يذهب في الاكتناز وحده ؟ ولقد انقلبت في عقولهم الأوضاع فبينما كان المفروض أن يفكروا في الغاية تراهم الآن يفكرون في الوسيلة أي في جمع المال وحسب . . لقد نسوا لماذا يكتزون الدرهم . .

قلت — هناك ظاهرة معروفة ولكنها غريبة ، وهي أن حب المال طغى على الناس فتشربت به نفوسهم وأفكارهم كما يتشرب الأسفنج بالماء فأنت لا تكاد تبحث مع أحدهم في قضية أو أمر يكون أبعد ما يكون عن البيع والشراء حتى تجده يدفعك دفعاً إلى الكلام عن التجارة وما باع وما قد يشتري أما إذا كنت ممن حباهم الله ذلاقة اللسان واستطعت أن ترغمه على البحث معك في موضوعك الأدبي أو العلمي أو أي موضوع عام ، فستراه يناقشك في هذه المسائل بلغة المعاملات التجارية وبأسلوب الصكوك ، وإذا احتاج في مناقشته تلك إلى أمثلة وعبر ، فما أكثر ما في سوق الدرهم من حكم ومواعظ يلقيها عليك إلقاءً . . . ولست بحاجة إلى أن أعيد عليك شيئاً من تلك الأمثلة فأنت تسمعها في النهار حين تسعى في الأسواق وتسمعها — وهذه ثلاثة الأثافي كما يقال — في الليل حين تتسامر مع الناس في أندية ومجالسهم الخاصة فهم لا يتركون حديث المال حتى في الليل

حيث يستجم الجسم ويستريح البال . وأنت يا صديقي من أرباب التجارة أقستطيع أن تفعل كما يفعلون ؟ أنت قادر على أن تعيش نهارك كله وليلك كله لا تتحدث ولا تفكر ولا تقرأ — إن كانوا يقرءون — إلا عن أسباب المال وما يتصل به ؟ . .

قال : لست بمستطيع ولن أحاول . إن هذا إسراف . في فهم الحياة وإسراف في كبت الشعور وموت النفوس . إن هذه الحياة التي يحياها من ينطبق عليهم حديثك لا قيمة لها على الإطلاق . . إن العالم كله ينبذ اليهود ويعيبهم لأنهم أوقفوا حياتهم على المال فغلوا غلواً فاحشاً في جمعه ، وتهالكوا عليه فماتت معنيتهم وروحيتهم ، واندثرت ضمائرهم ، وفنت أخلاقهم فاحتقرتهم الإنسانية جمعاء ، وطردتهم من حضارات العالم ومدنياته ، ولا تحسبن أن اليهود قد استطاعوا أن يحتلوا مركزاً في المجتمع البشري فلا يزال شيلوك هو شيلوك حقيراً منبوذاً . وما محاولة إيجاد أرض لليهود في فلسطين العريضة إلا لكي يتخلص العالم الغربي نهائياً من هذا العنصر القذر الذي ابتلت به الإنسانية فيبعدونه عنهم وعن حضارتهم ومدنياتهم .

قلت : ولأنه لمن المدهش أن يردد بعض من فتنوا بالدينار القول المأثور اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً ، ثم يضرب صفحاً عن شطر القول الآخر ، فهم يمسكون الدرهم بيد من حديد ناسين أو متناسين كل ما قيل من آيات بينات وحكم ومواعظ عما يجب عليهم أدائه في سبيل الفقراء والمرضى والعجزة والجيايع ، ولا يفكرون في العمل الصالح في سبيل الخير والبر والمعروف .

وهناك أيها الصديق ظاهرة أشد غرابة من تلك وهي أنك لو تعمقت في البحث والتفكير لرأيت عجباً ، ستري أن مجتمعتنا منقسم في ناحية التفكير المادي إلى قسمين متطرفين إن جاز هذا التعبير ، فهناك فئة من الناس ترى جمع المال غاية الغايات ومنتهى الآمال وهذه الفئة انتبهنا منها أما الثانية فهي أشد غلواً وأكثر سوءاً وأفتك ميكروباً ، ولندعها بالفئة المتيمة ، لأنها تدعوا إلى الموت فهذه الفئة تفهم الحياة على أنها اتكال صرف ، وخمول وكسل تطل على الناس الكادحين من بروج الاعتزال والدعة ، لتعدد مثالهم وسوأتهم ، وترى القضاء والقدر بكل سبة وقدرح (البقية على صفحة ١٩)

بين الكويت ومصر

مسرحية في ثلاث فصول

الفصل الأول

(الوقت في شهر مايو — يدور الحديث بين أحد الأساتذة المصريين وأحد إخوانهم الكويتيين — فيفتتح (الكويتي الحديث))

الكويتي — يا أخي لقد حل شهر مايو وقرب الرحيل بعد ألفه دامت تسعة شهور والكل آخا أخاه وألفه ، واعتاد رويته صباح مساء .. لكن على كل سوف تنتهي العطلة ونراكم إن شاء الله مرة ثانية موفوري الصحة .

المصري — والله يا أخي يصعب علينا فراقكم بعد أن تعارفنا وتأخينا وتزاملنا في العمل .. ولكن فكرة

العودة والرجوع .. يابعد الشر ..

دأنا هلكت وعييت طول هذه المدة .

البلد عندهم غالية ، والمية عكرة ووسائل

الانشراح والتسليه مفعودة .. تصور

يا أخي أن الواحد يخرج من المدرسة

تعبان بحاجة إلى راحة وتسليه

ما يحصلهاش ! لا يا أخي . لا . لا .

أنتم في البال وأنا منكم في بلبلال . لكن

العودة إلى الكويت ! أف .. سنة

مرت في العمر وبس .

الكويتي — يا أخي قد تكون حجتك

معقولة بعض الشيء ولكن لا تنسى

أنكم مشمولون بتقدير البلد لكم ،

وبرعاية مجلس معارفها وعلى رأسه

رئيسها .. بس هذا التذمر نتيجة

للغربة وفراق الأهل .. وطبعاً الغريب

حتى في جنيف وفيينس يتأوه لبلده

والخائكة ، أو الجهرة ، فهذا شيء مسلم به ..

المصري — إنت مالك اليوم

جوك رايق ؟ .. وعامل لي نفسك

واعظ ؟ .. أنا مش جاهل الكلام

اللي بتقوله . وأنا مش متذمر من أهل

البلد ، بل بالعكس ، تذكرني العشرة

معهم طبيعة العربي الأصيلة ، والكرم

والتسامح والصراحة وعدم الالتواء في

المطالب . ولكن اللي مذرني غلاف

البلد . الغلاف يا أخي لا يماشى عقيلة

شبابكم ورجالكم ، وإطلاعكم الخارجى .

وعلى كل . سنة وانتهت ..

الفصل الثانى

(سافرت البعية المصرية بعد انتهاء

العام الدراسى وفي مصر يجتمع الأب

بابنه والأخ بأخيه والصديق بصديقه .

وتمر الأيام ، ويمضى من الأجازة شهر

تقريباً . وفي الكازينو يجتمع بعض

الأساتذة ، ويلتقى أحد المدرسين

المتسدين للعمل في الكويت بأحد

أصدقائه الأساتذة)

— أهلا وسهلا : كنت فين يا أخي

وحشتنا ، أنت في القاهرة والانا نقلت

إلى طنطا ؟ .

— لا والله .. كنت في عروس

الخليج .. مهد اللاآلى .. حيث

البساطة والراحة وخلو البال .. تصور

سنة مرت كطيف خيال ! حقيقة

إنها فترة استجمام ، رجعت وأنا كلى

نشاط .. فكرى وجسمى .. وو ..

— فين دى عروس الخليج ؟ والله شوقنى

— يا أخى الكويت . الكويت .

بمدارس الكويت حيث الطلاب

وإدعون ، والمدرسون الوطنيون

يخلصون لك الأخوة من أول لحظة :

والله أنا نفسى في الكويت .. يا أخى

لنا عندهم ميزة الضيف وإكرامة ؛ مجلس

المعارف يهين لنا البيوت بأنائها ،

والسيارات لنقلنا من البيت إلى المدرسة ،

ومن المدرسة للبيت .. رغباتنا وأوامر

واجبة التنفيذ ..

— يا أخى اعمل معروف ..

أكون معاكم السنة الجديدة .. بس

قول لي على رئيس البعثة حتى أقابله ..

— يا أخى انتظر لما أشوف أنا

الآخر .. عايز أجدد عقدى للسنة

الرابعة ، وبعدين كلنى في موضوعك !

الفصل الثالث

(تنتهى العطلة ويرجع صديقنا

نفسه مرة أخرى ، ويتقابل مع زميله

(الكويتي)

الكويتي — السلام عليكم :

المصري — وعليكم السلام ،

ألف مرحب ..

الكويتي — إيش لونك ، تغيرت

صحتك عن الأول ، إيش فيك ، عسى

ماشر ؟ ..

المصري — والله ما فيش حاجة ،

بس ولت عليكم ، واعتدت

ألفتمكم ، و ..

الكويتي — الحمد لله على السلامة .

إحنا بعد ولنا عليك ، وعلى بقية

الإخوان ، وألفنا تدمركم وولهمكم ،

أهلا وسهلا .. (ستر)

عبد الله عبد اللطيف المطوع

التي تحجب البحر عن الشارع وردد
بعض النقع ، الداخلة فيه ، وهذا
الشارع من أجل شوارع المدينة ،
وينظر الكوييتيون إلى اليوم الذي يرون
فيه هذا الطريق وقد تحول إلى كورنيش
جميل يظهر جمال المدينة ويساعد
على تنسيقها .

الغلاء

يشكو الجميع في الكويت من
ارتفاع الأسعار يوماً بعد يوم
وبالأخص أسعار الأقوات ، وقد
بلغت أسعار الأغذية في أواخر مايو
كالآتي .

الأرز ٢٦٥ روية للكيس .
الحنطة ١١٠ الشعير ٩٠ القمح ٦٠ السكر
٧٠ الشاي ١٥ الوقية . الدهن ٢٥ الوقية
وصفيحة الماء آتان .

ويفكر أولو الأمر باتخاذ
إجراءات حازمة وسريعة لتلافي هذا
الارتفاع في المواد الضرورية .

إدارة الجوازات

ينتظر تنظيم إدارة الجوازات المنشأة
حديثاً في الكويت على نظام جديد ،
وسيستعمل عما قريب ، وبعد تنظيم
هذه الإدارة ، الجواز الكويتي الجديد
الذي تم طبعه منذ حوالى عام .

السفر إلى العراق

سهلت الإجراءات التي كانت تتبع
عند سفر الكوييتيين إلى العراق .



البعثة العلية المصرية بالكويت في
حوالي منتصف مايو ، وسيغادر
الباقون الكويت في الثامن من يونيه
١٩٤٨ إلى مصر ، وسيستقل بعضهم
الطائرة ويسافر الآخرون بالطريق
العادي براً وبحراً ، وهذا وقد ابتدأت
الامتحانات في الموعد المحدد لها وهو
٢٩ مايو ، على أن يستأنف العام
الدراسي الجديد في منتصف سبتمبر المقبل

المهرجان الرياضي

أقيم المهرجان الرياضي السنوي في
٢٦ إبريل ، وقد أمه الكثيرون الذين
رأوا أبناءهم وهم يقومون بمختلف
الالعاب الرياضية وألعاب التسلية ،
وانتهى المهرجان بفوز المدوسة الشرقية
في معظم المسابقات ، وفي نهاية الحفل
قام سعادة رئيس المعارف بتوزيع
مختلف الجوائز على الفائزين .

الإنشاءات

① وضع مهندس الحكومة اللبناني
السيد جان ضو تصميماً لمباني الجمارك
الجديدة التي ستنشأ على طراز حديث
يلأم حاجة البلاد .

② قررت البلدية تعبيد شارع
السيف وتنظيمه وإزالة بعض المباني

المعارف

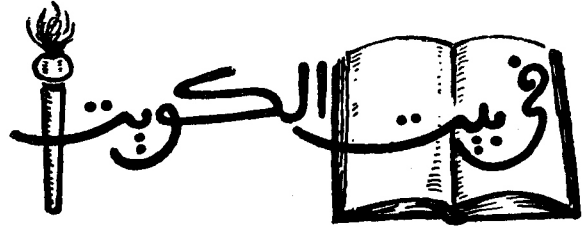
① تقرر تسمية مدرسة البنين
الجديدة التي ستفتح بحى القبة في أول
العام الدراسي المقبل مدرسة « المثني » ،
② وتقرر تسمية مدرسة البنات
التي أول ستفتح العام الدراسي المقبل
بحى القبة أيضاً مدرسة « الزهراء » .
③ اختير لبناء المعهد الديني الجديد
أرض تقع في الشارع الذي توجد به
روضة البنين المستقلة بالقبة .

④ إلى جانب المدرستين السابق
ذكرهما ستنشأ مدرسة للبنين
في المرقاب بحيث تواجه هذه المدارس
الإقبال المنتظر على معاهد التعليم في
العام الدراسي المقبل .

⑤ تقرر أن تفتح مدرسة تجارة
متوسطة في الكويت . وسيكون مقرها
بالمدرسة المباركية ، وستفتح في السنة
الآتية السنة الأولى منها ، وقد اتخذت
إجراءات إعداد الأثاث اللازم ، كما
طلبت الآلات الكاتبة من أمريكا .
⑥ أصبح من المقرر أن تكون
الدراسة في مدارس البنات بالكويت
حسب منهج مدارس البنين في السنوات
الأولى والثانية والثالثة ، مع تدريس
مواد نسوية بدلا من اللغة الإنجليزية ،
ودراسة منهج السنة الرابعة الابتدائية
في السنتين الرابعة والخامسة بنات ،
وجعل باقي الحصص مواد نسوية ،
وعلى هذا تكون البنات بعد تخرجها
من مدرسة البنات الابتدائية في المستوى
العلى للحائز على الشهادة الابتدائية .

البعثة المصرية

وصل إلى مصر اثنان من أعضاء



على دفعتين ، إذ أن العشة لاتتسع لجميع الطلبة ، وسيبدأ المصيف في حوالى العشرين من شهر يونيه الحالى وينتهى في منتصف سبتمبر المقبل ، وفي هذه الفترة يستجم الطلبة من جهد الدراسة كما يمارسون أنواع الرياضة المحببة إليهم ويعيشون عيشة كشفية اجتماعية ممتازة.

فلسطين

اهتم الطلبة على بكرة أبيهم اهتماماً خاصاً بالتطورات الأخيرة في شقيقتنا العربية فلسطين العزيزة ، وتابعوا بدقة ذلك الصراع الدامى بين جند الحق وجند الشيطان في الربوع المقدسة ، ونظروا بعين الإعجاب إلى تلك الانتصارات التى حققها العرب في حركتهم الرائعة .

هذا وسيقوم الطلبة بجمع بعض الهدايا ويقدمونها هدية إلى المحاربين من جيوش العرب في الميدان .

إلى الكويت

غادر القاهرة إلى الكويت عضو البعثة بمدرسة التجارة المتوسطة الطالب بندر هلال بعد أداء الامتحان مباشرة، هذا وسيزور الكويت هذا العام كل طالب نجح في الامتحان ثلاث سنوات متتاليات ، إذا نجح هذه السنة في الدور الأول .

رأس البر

جرت عادة البعثة على أن تصيف برأس البر صيف كل عام، وقد اتخذت الترتيبات اللازمة لإعداد عشة يقيم بها الطلبة هذا العام ، وسيكون ذهابهم

الامتحانات

انتهت امتحانات النقل في المدارس الثانوية لطلبة البعثة ، وستظهر النتائج عما قريب ، وترسل أسماء الناجحين تلغرافياً إلى إداره المعارف بالكويت فور خروجها ، ويمتحن الآن طلبة الجامعة ، ويبدأ في منتصف وأواخر يونيه امتحان طلبة الصناعات والشهادات الابتدائية والثقافة والتوجيهية .

وقد خصص الطلبة في الشهرين الماضيين جميع أوقاتهم وحشدوا جميع قواهم ، للاستعداد لخوض معركة الامتحان بحيث لم تتسع لآى نشاط رياضى أو اجتماعى ، وقد بدأت الروح الرياضية تنتعش بعد أن انتهى بعض الطلبة من الامتحان .

منشورات البعثة

ستقوم « البعثة » بطبع ونشر الرواية الشعرية التى ألفها الزميلان أحمد العدواني وحمد رجيب للمسرح المدرسى ، وهى رواية هزلية اجتماعية ، فى شعر رصين وأسلوب فكاهة

شركة

حداد وصالح شهاب

وكلاء وموردون بالسعى

اتصلوا بها لتوريد مختلف البضائع
تجدون السرعة والمعاملة الممتازة

⊙ السيد هو الجواد حين يسأل ، الحليم حين يستجمل ، البار بمن يعاشر .

⊙ الناس أبناء الدنيا ، ولا يلام الرجل على حب أمه .

« على »

⊙ يمكنك أن تخدع بعض الناس كل الوقت ، أو أن تخدع كل الناس بعض الوقت ، ولكنك لا تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت .

« لنكون »

⊙ لا تخف من الكبير ، فان آخر العمر أروع وأجمل ، إذ لأجل أواخر الحياة صنعت أوائلها .

« بروننج »

⊙ أقوى رجل فى العالم هو من يستطيع أن يقف وحده مدة أطول من غيره .

« ابسن »

⊙ كل الطرق تقودنا إلى نهاية العالم .

« فزجيرالد »

حبات الرمال ..

هناك نواميس في الحياة شرعتها الطبيعة تدور مع الإنسان أينما دار .. من هذه النواميس، نظام التفاضل في الأرزاق بين الناس ونظام الدرجات في المراتب .. وقد أصبح من مقاييس الرقي للأمم المتحضرة تقريب الفوارق الشاسعة بين طبقات الناس بأن يكون هنالك حد أدنى للفرد لا ينزل عن مستواه . حتى يمكن أن يقال إنه يعيش عيشة إنسانية محترمة . فإذا شعرت الطبقة الدنيا أنها ارتفعت عن درجة الحيوان إلى مصاف الإنسان ، وجب أن يكون هنالك شعور عند الطبقات العليا من أرباب الثروات ، أنهم ليسوا من طبقة قدسية تأنف أن تتدلى إلى حضيض الإنسان ! ..

هذا ما يجب أن يكون ، ومن حسن حظ الإنسانية أن بعض هؤلاء قد أدركوا هذه الحقيقة ، ولكن هناك قوماً لم يصلوا إليها بعد ، فهم يعتقدون أنهم كلما زادت ثرواتهم درهما ارتفعوا درجة .. وهم عندما يرتفعون يبدو الناس في عيנם صفاراً كحبات الرمال .. ومن الطبيعي إذ ذاك أن يحتقروهم ! . وما علم هؤلاء لغفلتهم ، أنهم أنفسهم يبدون في عيون الناس أجمعين صفاراً كحبات الرمال كذلك .

يا أصحاب البصائر : إن أثنى ما في الحياة هي هذه العواطف الإنسانية الراقية ، فلا تيموها بحفنة من المال ، هو عرض سريع الزوال ..

ت

الكويت



وأما إذا هرم الأسد فانه لا يجد بأساً أن يحوم حول القرى بالليل ليفترس الدواجن ، وإذا لم يجد شيئاً منها فقد يلجأ إلى أكل الجرذان بل وبعض الحشرات ..



© ليس للكافور قدرة على قتل البكتريا أو الكائنات الفطرية ولكن رائحته الشديدة تحجب كثيراً من الروائح الأخرى وتغطي على الروائح الكريهة التي تتولد من عمليات التعفن وتطرد الهوام والحشرات والعث . ويحصل على الكافور من أشجار تنمو في الصين وفرموز واليابان .



© مع أن أديسون اخترع الصور المتحركة عام ١٨٩١ فان هذه الصور لم تعرض على الشاشة إلا عام ١٨٩٥ ، ومرت عشر سنوات أخرى قبل أن يعرض فيلم يمثل قصة على الشاشة ، وكان عنوان تلك القصة « سرقة القطار الكبير » ، واستغرق عرض هذا الفيلم عشر دقائق .

© يقدر العلماء عدد زواجر الرعد التي تحدث في الهواء المحيط بالكرة الأرضية بنحو ستة عشر مليون زوبعة في العام ، أي ٤٤ ألف زوبعة في اليوم ، وأن عدد مرات حدوث البرق يزيد على مائة مرة في الثانية .



© أجريت تجارب أمكن بها كسر لوح رقيق من الزجاج عند إصدار نغمة موسيقية حادة بالقرب منه ، وسبب انكساره أن النغمة الحادة تبعث في الهواء موجات سريعة الذبذبة ، وهذه الموجات تحدث اهتزازات منتظمة في اللوح الزجاجي فتكسره .



© لا صحة للقول الشائع بأن الأسود لا تقرب جيفة ولا تأكل من فريسة أكل منها حيوان آخر ، بل إنها تأكل من جثث حيوانات ميتة ، وربما متعفنة ، كما إنها لا تأنف أن تأكل بقايا جثة أتي على الجزء الأكبر منها حيوان مفترس آخر . ومادام في الغابة جثة حيوان ميت فان الأسد لن يجهد نفسه بصيد حيوان آخر .

العلاج بالتحليل النفسي

العلاج بالتحليل النفسي وسيلة من وسائل العلاج النفساني ، نقحها وتغنّى بها العلامة النمسي وفرويد ، الذي أدرك ، ومن حذا حذوه ، أن للعقل البشري فوهة أخرى لا يشعر بها الإنسان ، يشبهونها بالقبر السحيق ، حيث تأوى النزعات التي فرضت عليها حضارتنا الراهنة ألا تتحقق ، وليست النزعات فحسب بل إن بعض الأفكار والميول التي لاتتفق ومصطلحاتنا المدنية نكتبها قسراً أو مجازاة للتقاليد فتتسرب وتحدّر إلى ما يسمى بالعقل الباطن ، وهناك تعمل هذه الأفكار والنزعات والغرائز المكبوتة عملها في إحداث الأمراض النفسية ، ووظيفة المحلل النفساني تنحصر في تشخيص المكبوتات أولاً ثم إخراجها من العقل الباطن .

على أن التحليل ليس بالأمر الهين ولا بالذي يستطيعه كل شخص نه إلمام بالسيكولوجيا ، بل هو فن وخبرة أكثر مما هو علم ، ولا يقتصر الشفاء على خروج المكبوتات من العقل الباطن فقط ، بل لابد من إعلاء القوى المنطلقة وتحويلها إلى نواحي أخرى . وهناك صعوبات يلقيها الطبيب النفسي ، ومنها التحويل السلبي والتحويل الإيجابي ، فالتحويل السلبي أن يصاب المريض العداء للطبيب — دون شعوره — ومن ثم يرميه بوابل من السباب ويتهمة بالدجل وقد يصل لدرجة خطيرة كأن يهدده بالقتل ، وإذا كان المريض من الجنس اللطيف فقد تنهه بمحاولة هتك سترها ، إلى غير ذلك ، وأعجب من هذا أن المرضى وبالأخص من كتب فيهم غريزة السيطرة ، يقاومون الشفاء بكل ما أتوا من قوة ، فهم يفضلون مقاساة آلام الأمراض العصبية على أن يكون للطبيب الفضل في شفائهم ، وهناك مصابون بالنورستانيا يقاومون الشفاء لالسبب سوى أن مرضهم هو الوسيلة الفعالة والدواء الناجع لتحقيق مطالبهم ، أو أن شفاءهم يترتب عليه حدوث أمر ما ، يكون من البغض لدرجة أن العقل الباطن لذلك الشخص ينتحل تلك الاعذار ليحرر صاحبه من المسؤولية ويقيه شر التبعة . على أن هؤلاء نادرون ولا يصح اعتبارهم مثالا للمريض النفسي بكل مالمكلمة من معنى .

عبد الله محمد العجيري

الكويت

، نظم الأستاذ أحمد عنبر تمثيلية شعرية عنوانها «العرب واليهود» مثلت على مسرح المدرسة الشرقية ، ونقتطف منها فيما يلي محاوره بين ثلة من اليهود بينهم عربي متخف بملابسهم ..

يهودي — ما فلسطين وحدها مبتغانا

جل مانبتغي عن الإحصاء
قصدا الشرق سهلة وربا

العربي — فهو داني الثمار صافي الهواء

إنها أرضهم فكيف نلها

يهودي — بالبراهين الفر والنصر

فلسطين .. إنها لجدود

نحن أولى بها من الغرباء

فيذا أمكنت زوم سواها

العربي — وعراق هل كان للآباء ؟

يهودي — لا .. ولكنها ديار عدو

آن أن نشقي من الأعداء

كان فيها في بابل وأشور

من أزالوا الملك الرفيع البناء

العربي — نعم ما قلت حجة تدعيها

فلتفديك ألسن النصحاء !

لكن النيل هل لنا فيه وجه ؟

يهودي — حله موسى ذو اليد البيضاء

وعلى جانبيه ذقنا هوانا

كاد يودي بقومنا للفناء

العربي — بعد هذا فهل لنا ثم حق

ندعيه في هذه الصحراء ؟ ..

يهودي — ذاك حق في يثرب غير خاف

يثرب ملك قومنا ، النصر

ولنا عند خير ذكريات

هي داء .. وحان وقت الدواء !

زيت البترول

« كل قطرة من البنزين تعدل قطرة من الدم »

« من كليمنصو إلى ولش »

زيوت التشحيم
| جلسرين وخم
| مخلفات زيت اللوقود
| قار وزيت الطريق
| كوك

٥ - المخلفات

وأهم المناطق التي يوجد فيها البترول في آسيا هي :
إيران ، والعراق ، والمملكة السعودية ، والهند (أسام
والبنجاب) وبرما ، والقوقاز ، وسومطرة ، وجاوة ، وبرنيو
والكويت ، وقطر ، والبحرين .
أما أمريكا فيكاد يكون نصيبها هو نصيب الأسد منه
ويوجد خاصة في الولايات المتحدة كميات كبيرة ، وأشهر
الآبار فيها في جبال الأبالاش وفي شرق إقليم الغرب الأوسط
وحول سواحل خليج مكسيكو وفي تكساس وكليفورنيا .
أمريكا الوسطى في المكسيك وفنزويلا وأكوادور
وأرجنتينا . كما يوجد في كندا ،

وفي أفريقيا يوجد بمصر ويقدر إنتاجه بحوالي ١/٢
مليون طن سنوياً .

أما أوروبا فتعتبر فقيرة للغاية في البترول ، ويوجد في
أقطار متعددة منها .

وفيما يلي مقارنة بين إنتاج الحقول الرئيسية في العالم :
الولايات المتحدة تنتج ١٧١ مليون طن أو ٦٠٪ من إنتاج العالم

فنزويلا	٣١	٪ ١١
روسيا (الأوربية والآسيوية)	٣١	٪ ١١
إيران	١١	٪ ٤
جزائر الهند الشرقية	٩	٪ ٣
المكسيك	٦	٪ ٢
رومانيا	٦	٪ ٢
العراق	٤	٪ ١/٥

وتليها المملكة السعودية ومصر والكويت والبحرين
وبرما وبولندا ..

عرف البابليون والآشوريون والصينيون البترول منذ
القدم من الرشح الطبيعي في مواطن كثيرة ، وفي سنة ١٨٥٩
بدأ الكولونيل دريك باستخراج الزيت بحفر أول بئر في
مدينة بنسلفانيا في ولاية بنسلفانيا .

ولم يتفق العلماء على أصل البترول ، فمنهم من يدعى أنه
معدني الأصل أي نشأ من تفاعلات كيميائية بين الماء
و كربونات المعادن التي في داخل القشرة الأرضية ، ومنهم
من يرى أن أصله عضوي ، أي ناشئ من تحلل نباتات
أوحياوانات أو باختارهما بمعزل عن الأكسجين ، وقديطغي
ماء البحر عليه ، وهذا سبب وجود الماء المالح تحت البترول
وإن كشف البترول ليس من الأمور البسيطة السهلة
إذ يجب الاستعانة بالآلات الدقيقة ، وقد يكشف البترول
ولكن يتضح بعد ذلك أنه لا يساوي تكاليف استخراجة .
وهناك مشكلة نقله إلى معامل التكرير ، وغير ذلك .

والمشتقات المختلفة المستخرجة من زيت البترول وذات
الأهمية العظمى هي :

غازات سائلة - لقطع المعادن والطهي أثير - للمحركات ستاج - للجير والطلاء بوتوجاز - للوقود نفتالين خفيف .	١ - غازات إيدر وكربونية
نفتالين كبروسين زيت الإضاءة	٢ - التقطيرات البيضاء
زيت الغاز زيت الامتصاص	٣ - التقطيرات الوسطى
الزيوت الثقيلة الشمع زيوت التشحيم	٤ - التقطيرات الثقيلة

برنامج الإذاعة الكويتية

في مساء يوم الجمعة عام

(المواعيد حسب التوقيت العربي)

قرآن كريم من السيد عمر عاصم ، مانيسر من سورة الفتح ،	الساعة ١٠/٣٠
نشرة الأخبار الداخلية والخارجية والتجارية	١١/٠٠
أناشيد وطنية من تلاميذ المدرسة الشرقية .	١١/٣٠
حديث الأطفال من الأستاذ عقاب الخطيب	١١/٤٥
أذان المغرب ، يذاع من مسجد السوق ،	١٢/٠٠
حديث ديني من الشيخ يوسف بن عيسى ، تفسير قوله تعالى . هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ،	١٢/٥
حديث في التدبير المنزلي لناظرة المدرسة	١٢/٣٠
أسطوانات ما يطلبه المستمعون .	١٢/٤٥
أغان شعبية .	١/٠٠
أذان العشاء ، يذاع من مسجد الخالد ،	١/٢٥
محاضرة صحية عنوانها الوقاية خير من العلاج ،	١/٣٠
لحاضرة طبيب المعارف .	
اسطوانات مصرية .	١/٥٠
رسالة بيت الكويت بمصر الأسبوعية .	٢/٠٠
محاضرة لصاحب العزة مدير معارف الكويت ،	٢/٢٠
« عنوانها العلوم أساس المدنية الحاضرة » .	
شريط غنائي بدوي سجله خصيصاً للإذاعة	٢/٤٠
الموسيقار المصري محمد الكحلأوى .	
نشرة الأخبار الثانية والتعليق على الموقف العالمي	٣/٠٠
اسطوانات عراقية .	٣/٢٠
حفلة غنائية لعبد اللطيف الكويتي .	٣/٣٥
الختام	٤/٠٠

مُنَى إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَسْعَدَ النَّاسِ

وإِلَّا فَقَدْ عَشْنَا بِهَا زَمَنًا رَغَدًا

ويلاحظ أن الولايات المتحدة ، ولو أنها من أكبر الدول المستخرجة للبترول إلا أنها تستورد كميات كبيرة منه وتستغل رموس أموالها الضخمة في إنتاجه في الدول الأخرى ، وتتبعها إنجلترا . ونرى بعض الدول الصناعية مثل بريطانيا وبلجيكا ودول غرب أوروبا وجنوبها لا يوجد بها البترول ، فلذلك تستورده من الخارج ، فأصبح للتجارة فيه شأن عظيم ، وذلك لتركز الصناعة عليه وعلى منتجاته ، ولهذا نجد أن الدول الصناعية التي لا تملك منه كمية كافية لصناعتها ، أو لا يوجد بها مطلقاً تحاول فرض سيطرتها السياسية أو الاقتصادية على الدول التي يوجد بها بجزارة وعندنا الشرق الأدنى والأوسط خير مثال على ذلك ؟

يعقوب الحمير

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

وتوعز إليهما كل ماتصاب به هي من بؤس وتعاسة ، ثم تمد الأكف تستجدي الناس ماناً كل به ، فلوعرفت هاتان الفتتان أن هناك طريقاً وسطاً وهو أن يعرف المرء أنه خلق للكفاح والكدح في سبيل الرزق الحلال ليحفظ كرامته وعزة نفسه وليصون ماء وجهه وأن المال وسيلة من وسائل العيش الحر الكريم ثم يعرف من وجهة أخرى أن الدرهم يذهب ويحجى مرات في العمر ، أما الكرامة والعزة وماء الوجه فأشياء إن ذهبت فلم تعود ، وأنه لن يأخذ من دنياه إلا ذكرى حسنت بالعمل الصالح أو ساءت بالعمل الفاسد . لو عرفت تلك الفتتان هذا كله وجدت الناس غير الناس والمجتمع غير هذا المجتمع الذي استبدت به شهوة كثر المال من جهة واستأثر به الخمول والمسكنة من جهة أخرى

ابن العاقول

امتحان معلوماتك الطبية

الأسئلة

- ١ — هل يستطيع الطفل الصغير المولود حديثاً البكاء ؟
- ٢ — هل التدخين مضر للعينين ؟
- ٣ — هل الرجال أكثر عرضة لمرض عمى الألوان من النساء ؟
- ٤ — هل القراءة في السرير مضرة ؟
- ٥ — من اخترع النظارة ؟
- ٦ — هل العيون الزرقاء ضعيفة ؟
- ٧ — أى العيون أوسع ، عيون الرجل أو القطة أو الحروف أو الأرنب ؟

الاجوبة

- ١ — نعم إن الطفل يسكى عند الولادة ، ولكنه لا يسكى بدموع حقيقية إلى أن يصل عمره إلى ٣ أو ٤ أشهر .
- ٢ — التدخين المعتدل لا يضر العين ، ولكن الغرفة المملوءة بالدخان تجعل العين غير مرتاحة .
- ٣ — إن الرجال أكثر عرضاً لمرض عمى الألوان بستة أمثال النساء . والمرضى هذا يختلف كغيره شدة وضعفاً .
- ٤ — القراءة في السرير ليست مضرة ، إذا كان الضوء كافياً ، وإذا كان المطالع يضطجع لضجاعة مريحة ويلبس النظارة ، إذا كان هناك داع لها .
- ٥ — يقول بعض الكتاب إن مخترع النظارة هو (سلفيتو دوارماتو) عام ١٢٨٥ وبعضهم يعطى هذا الشرف إلى روجر بيكن وجونيلسن .
- ٦ — لا يوجد هناك أى دليل على أن قوة النظر تعتمد على لون العينين .
- ٧ — إن قطر عين الرجل هو ٢٤ ملمتر والقطعة ٢١ ملمتر والحروف ٢٨ ملمتر والأرنب ٢٠ ملمتر . وهذه الأرقام هي معدلات الاقطار .
(مترجمة عن الإنجليزية)

من أمثال الامم

- ① من فعل ماشاء لقي ماساء . « عربى »
- ② من أكل إلى أن يمرض ، صام إلى أن يبرأ . « انجليزى »
- ③ العادة أقوى من القانون . « روسى »
- ④ إذا بدأت ففكر فى الخاتمة . « بلغارى »
- ⑤ الشهرة تسهل الخطيئة . « هولندى »
- ⑥ إذا تملقت السيد فأطعم كلابه أيضاً . « فنلندى »
- ⑦ احترس من الباب الذى له مفاتيح كثيرة . « برتغالى »
- ⑧ الفراش يجن الكسلان . « ألمانى »
- ⑨ لاشئ يجف أسرع من الدموع . « إيطالى »
- ⑩ الناقوس جهير لأنه أجوف . « بولندى »
- ⑪ الأزهار الجميلة لا تبقى طويلاً بجانب الطريق . « سويدي »

شركة

عبدالمجيد الغربلى ومبير عبد الله
بالكويت

أكبر مؤسسة فى الخليج
لبيع أحذية باتا الأصلية

المير

ملء بطاريات ، لحام بالكهرباء ، ماكينه طحن
مبيع تيزاب وماء مقطر
معاملة ممتازة ، سرعة فائقة ، إتقان فى العمل
تجدون كل ذلك

فى محل المير « محمد أحمد العوضى »



ربية ورعباً ، ويتعود هذه العادة في كبره فيغدوا جباناً ، بينما يجب أن تنمأ فيه روح الشجاعة والثبات والعزم الصاق . .

البعثة : — هذه ملاحظة وجيبة من تليذ كويتي صغير نضعها أمام أنظار الآباء والأمهات . .

ومن « قارئ » في الكويت : يتساءل عن تاريخ الكويت ، وكيف يجب أن يكتب « بعد أن فشلت كثير من المحاولات لإعطاء صورة صحيحة للكويت في ماضيها القريب والبعيد » .

البعثة : — ان المدة التي سلختها الكويت منذ نشوئها قصيرة بالنسبة لأعمار البلدان ، وكان نشوءاً بدائياً يعوزه الكثير من وسائل الحضارة ، ومن ضمنها التدوين ، وقد حاول بعض المثقفين تدوين بعض الحوادث في كتب طبعت ونشرت ، ولكنها لم تشبع رغبة المستثمرين في تاريخ جامع صحيح وانه لا يزال باب المحاولات مفتوحاً لكل من يريد أن يطرقة ، فهناك من المراجع — الى جانب هذه الكتب ظهرت — أبائنا وأجدادنا الأحياء الذين يحفظون الكثير ويتذكرون الكثير من الحوادث والأحوال السالفة التي تمثل تطور الكويت في قرنين من الزمان . « والبعثة » بدورها تحت هؤلاء على تدوين ذكرياتهم وتفتح صفحاتها لما يقدمونه من مقالات وأبحاث .

الحرب ، ذلك هو الدور الذي ترغم فيه أن تدفع من عرقها ودموعها جزاء الحرب التي أشعلت أوارها . . وإن العبرة في القدرة الكامنة في الشعب على النهوض ، وهذه القدرة كالبذرة تنمو وريداً حتى تبصر شمس الحياة . . وليت القارئ الكريم استمر في قراءة « حبوب المعرفة » إلى ما بعد هذه الكلمة التي لفتت نظره بأسطر أربعة إذاً اقرأ ، أن أعمار الشعوب لا تقاس بأعمار الأفراد ، ولقد كانت سرعة نهوض ألمانيا بعد الحرب الأولى إحدى أعاجيب التاريخ ، وهذا ما يجعل غرماً ألمانيا يأخذون حذرهم من هذا الشعب وبوادره . . على أننا يجب أن نعلم أنه ليس مقياس النهوض هو جبروت القوة وحشد الأساطيل والسيطرة على شعوب الأرض . . بل إن أعظم ما يميز الشعب الناهض هو تفوقه العقلي وقدرته على الابتكار ، ثم حشد هذه القوى للنفعة الإنسانية . .

ومن « ياسين صالح العتيق » بالكويت :

« كثير من النساء يفرطن في تقبيل أولادهن إفراطاً يكون له أسوأ النتائج ، فالولد يجب ألا يعود كثرة التقبيل والعطف الشديد والملاطفة المتساهية وبالأخص بعد أن يشب ويفهم ما حو اليه : خشية أن يتطبع بطباع الأطفال والنساء في كبره ، وبعض النساء إذا وقع ولدهن سارعن إليه يقبلنه ويتوجعن له ، مما يزيد الطفل

من « ع . ص » بالكويت : اطلعت في العدد الثالث من البعثة على المقالة الافتتاحية (حبوب المعرفة) ورأيت أن أناقشكم حول كله من هذا المقال وهي : (ولذا نجد الشعوب المتعلبة سرعان ما تسترد مكانتها عندما تنزل بها كارثة اقتصادية أو سياسية أو حرية . .) فإذا كان الأمر كذلك ، فثلاً ألمانيا ، ألم تكن بلداً متعلبة ، فوق اللازم ، وبمعنى هذه الكلمة أنها عندما نزلت بها كارثة الحرب لم تسترد مكانتها بعد انتهاء الحرب بل أصبحت محتلة ومقسمة أرضها لقوات الاحتلال ، وهي رغم ذلك متعلبة . .

المحرر : — أما أن الشعب الألماني شعب متعلم فهذا ما لا شك فيه ، وأما أن الشعوب المتعلبة سرعان ما تسترد مكانتها عندما تنزل بها كارثة فهذا مما لا شك فيه كذلك . . وأكبر دليل على هذا هو ألمانيا نفسها عندما انهزمت في الحرب العالمية الأولى شر هزيمة ثم استعادت مكانتها في أقل من ربع قرن ، وهل يعقل ذو منطق أن ننظر من ألمانيا المحطمة التي اجتاحتها أعظم كارثة حرية أن تعود إلى عنفوان قوتها وتسترد مظاهر حضارتها في لمحة خاطفة من لمحات التاريخ فتغدو في طرفة عين وقد نفضت عنها ذلك العبء الثقيل من التكبيل والاحتلال والتقسيم الذي فرضه عليها قوم يفوقونها عدداً وعدة ويدبنونها دين النصر والغلبة ؟ . . هذا وإن ألمانيا الآن في أسوأ أدوار

أبعثني



معقول! ..

وكان من الطبيعي أن أكون أول من يدخل الحصن .
وما أن دخلته حتى انقفلت بوابته على بطريقة آلية .
فلم ألق بالآلة إلى ما حدث وسرت، مسرعاً إلى رحبة السوق
لكي أجمع شتات فرقتي .. وكانت دهشتي عظيمة حينما
وجدتني وحدي في الرحبة ، فانتهزت الفرصة لكي أسقى
حصاني الذي انهكه العطش ، فمضيت إلى حوض ماء قريب
مني ، وتركت الحيوان المسكين يروى غلته من الماء ..
وظل الحصان يشرب ويشرب ، وأنا أفكر وأفكر في
أمر جنودي .. ومرت فترة من الزمن ، ثم أخرى ،
ثم أخرى .. والحصان لا يزال يشرب .. فعجبت لذلك
أشد العجب .. ولما أدت عيني عرضاً ، وجدت
— وبالفراحة — أنني لأمطقي إلا نصف حصان ! . وأن
الماء الذي يشربه من فمه يخرج من نصفه الخلفي المقطوع ! .

وبينما كنت أتأمل هذه الحالة الغريبة إذ طلع على خادم
من بعض النواحي ، وبعد تقديم فروض الاحترام والتهاني
على ما أحرزته من نصر مجيد ، فسر لي اختفاء نصف جوادي
بطريقة لا تدع مجالاً للشك في صحتها ، .. وحقيقة الأمر
هو أنني عندما كنت أطارد الأعداء حول بوابة الحصن ،
سقطت هذه البوابة فشطرت جوادي نصفين ، وقد حال
اشتغالي بأمر الأعداء دون شعوري بما حدث ! ..

فانقلبت إلى البوابة فوراً ، حيث وجدت النصف الخلفي
لحصاني لا يزال في مكانه ، وهو حي يتحرك ! ! ..

فما كان مني إلا أن بعثت في طلب صانع السروج ،
الذي حاط النصفين وضم أحدهما إلى الآخر ببراعة عجيبة ،
غير أنه لم يجد غير بضعة فروع من شجر الغار يخطط
بها ، وقد أدت هذه الفروع الغرض خير أداء .. وقد كان
من جراء ذلك أن نبتت هذه الفروع فيما بعد ، وامتدت
جذورها في جسم الحصان وأورقت ! .. حتى إنني كنت
أستظل بها أثناء هذه الحملة ! ..

هذه القصة أيها الإخوان ، لا يصدق بوقوعها إلا من
شاهد حوادثها ، أو قصصها عليه شخص مثلي ، شديد
الحرص على تقرير الواقع دائماً أبداً ! ..

ختم « أبو سلاخ » حديثه للجاسين بقوله .
والآن سأروي لكم قصة ليس لها مثيل ، كما هو الشأن
في كل ما حدث لي .. وقد يتشكك في صحتها ذوو العقول
المحدودة بالمتعارفات المتواترة والتجارب المكررة .. ولكن
الذين عرّفوا عجائب الزمان وغرائب الحوادث لا يرتابون
مطلقاً في صحتها ..

كنت أعيش في استانبول — حينما ثارت الحرب
العالمية الأولى — فرأيت من الواجب علي — وقد دخلت
تركيا الحرب — أن أتطوع في جيشها الباسل ، وقد تم
لي ما أردت ، وعينت ضابطاً على إحدى الفرق ، بعد
ما أظهرت من الحنكة والدراية بأسباب الكر والفر ما يشبه
الأساطير .. ولم ألبث أن صدرت الأوامر إلى بمهاجمة
حصون العدو المنيعة ، وكانت فرقتي ضئيلة إذا قيسست بحامية
الحصن ، فأعملت الحيلة على استئثار فرع العدو ، وأمرت
رجال الجناحين أن يثيروا الرمال حتى كادت تمحجهم عن
الآعين ، بينما تركت قلب الجيش ، الذي عززته بأكثر
عدد من الرجال ، ظاهراً للعيان ، وهكذا جازت الحيلة
على الأعداء ، وظنوا أننا نزحف بأضعاف عددهم ،
وسرعان ما تراجعوا ولاذوا بالفرار ..

من هو ؟ ..



كل ما فيه ضخيم ، جسمه وصوته وبالأخص أنفه .. رياضي على غير هدى .. ينسجم تخصصه الدراسي مع تركيب عضلاته القوية .. أظهر ما فيه نشاطه وحبه للعمل .. من هو ؟ ..

• قالت مغنية لأبي العتاهية :

هب لي خاتمك أذكرك به ..

فقال . اذكرني بالمنع ! ..



• كان صاعد بن مخلد نصرانياً

وأسلم ، ومر عليه أبو العتاهية

يوماً في داره ، فلما سأل عنه قيل

له : إنه مشغول بالصلاة . فقال :

كل جديد لذة ! ..



• ولي عبد الله بن خالد القرشي

قضاء البصرة فجعل يميل مع

أصدقائه وأصحابه ومعارفه ، فقيل

له : أي رجل أنت لولا أنك

تحابي أصدقاءك .. فقال : وما

خير الصديق إذا لم يقطع لصديقه

قطعة من دينه ! ..

— إن امرأتك كثيرة الخروج ،

وهي تدور من بيت إلى بيت طول اليوم

— هذا غير صحيح ، فلو كانت كثيرة

الدوران لكانت حضرت إلى بيتنا !

الجرسون — بكره قطعة اللحم

تملأ الصحن .

الزبون — بتقول جد ؟

الجرسون — صحيح ، علشان صاحب

المحل اشترى أطباق أصغر من دى .

سئل أحد القضاة : إذا كان الإنسان

ماشياً مع جنازة ، هل يمشي وراءها أم

أمامها ؟ فأجاب : لا تكن في التابوت

وامش حيث شئت ! ..



أمرأتى فما كان منها إلا أن لكمت جبتي
فتدحرجت الجبة على السلم فأحدثت
هذه الأصوات .. فقال الرجل : عجباً
وهل تحدث الجبة صوتاً إذا تدحرجت ؟
فأجاب : نعم ، فقد كنت فيها !

— أظنك ارتعشت من الخوف لما

حسيت بالزوال .

— أبدأ أنا أخاف ؟ دى الأرض

هى اللى كانت ترتعش ، مش أنا ..

© أراد جحا أن يركب يوماً فرساً
عالية ، فقفز فلم يستطيع الركوب فقال :
آه على زمن الصبا .. والتفت حواليه
فلم ير أحداً فقال : أما الحقيقة ، فلم أكن
في زمن الصبا أفضل مما أنا الآن .

© سمع الجار ضوضاء في بيت جاره
فأقبل يسأل جاره عن سبب الضوضاء
فقال وهو حزين : لقد تشاجرت مع



الصفاء

« الصفاء »، هي ساحة الكويت الكبرى، ومدخل البلد من جهة البر. ميدان فسيح متسع، تتفرع منه عشرات الشوارع التي تقود إلى أحياء المدينة المختلفة. وفي الصفاء تقع أهم الدوائر الحكومية، فضاء دوائر الأمن، والبلدية، والشرطة، والمحاكم، وجوازات السفر، ومجلس الشورى. وعلى مسافة قريبة منها في أول طريق الجهرة يقع مبنى إدارة المعارف الجديد، وعلى مساحة قريبة أخرى في طريق نايف يقع مبنى اللاسلكي ثم الجمرى البرى. وتسير إلى الشمال حيث تتفرع أسواق المدينة المختلفة وفي أولها دائرة البرق والبريد. والصفاء بعد هذا ملتقى الناس في أمسيات الصيف، والمحطة الكبرى التي تزدهم فيها سيارات الأجرة على اختلاف أحجامها. وعلى جوانبها تقوم المقاهى وبعض المطاعم التي تزدهم بالطائرين على البلاد، وهى المقياس الذى تلح فيه نشاط المدينة وحيويتها، كما إنها المكان الذى تقام فيه الاحتفالات الشعبية فى الأعياد ومختلف المناسبات.

اطلب « البعثة » من وكيلها فى الكويت حمود عبد العزيز المقهورى

صاحب مكتبة التلاميذ

« البعثة » تصل الكويت بالطائرة بعد صدورها مباشرة